

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمِّهَ كَنَصَرٍ وَسَمِعَ " يَمْلُجُهَا وَيَمْلُجُهَا مَلَجًا : إِذَا رَضَعَهَا . وقيل : " تَنَاوَلَ ثَدْيَهَا بِأَدْنَى فَمِهِ " وهو نَصٌّ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ . " وَاُمْتَلَجَ " الْفَصِيلُ مَا فِي الصَّرْعِ مِنْ " اللَّيْنِ : اِمْتَصَّه " . " وَأَمْلَجَهُ : أَرَضَعَهُ " وفي الحديث : " لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ " يعني أَنْ تُمَصَّه هِيَ لَبَنُهَا . وَالْإِمْلَاجَةُ : الْمَرَّةُ مِنْ أَمْلَجْتَهُ أُمُّهُ : أَرَضَعْتَهُ يعني أَنْ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّاتَيْنِ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُهُ الرَّضَاعُ الْكَامِلُ . " وَالْمَلِيجُ : الرَّضِيعُ " الْمَلِيجُ : " الرَّجُلُ الْجَلِيلُ " . مَلِيجٌ : " : بَرِيفُ مِصْرَ " قُرْبَ الْمَحَلَّةِ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ عُرِفَ بِابْنِ الطَّيِّبِ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ الْمُقَرَّرُ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ 275 ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ . وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ وَهَّابِ الْمَلِيجِيُّ قَاضِي قُضَاةِ مِصْرَ كَانَ عَارِفًا بِالْخِلَافِ وَالْكَلَامِ ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ ؛ وَمُنْذِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِيجِيُّ دَرَسَ بِالْفَخْرِيَّةِ وَتَوَفَّى بِمِصْرَ سَنَةَ 724 . " وَالْأَمْلَاجُ : الْأَسْمَرُ " . وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَسْوَدُ أَمْلَاجُ أَلْعَسُ وَهُمْ الْمُلُجُّ . يقال : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ غُلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمْلَاجَ أَيَّ أَصْفَرٍ لَا أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ . الْأَمْلَاجُ : " الْفَقْرُ لَا شَيْءَ فِيهِ " مِنَ الذَّنَبَاتِ وَغَيْرِهِ . الْأَمْلَاجُ : " دَوَاءٌ " فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبُ أَمْلَاهُ " أَجْوَدُهُ الْأَسْوَدُ بَارِدٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ يَابِسٌ بِلَا خِلَافٍ وَهُوَ قَابِضٌ يُسَوِّدُ الشَّعَرَ وَيُقَوِّيه " بَاهِيٌّ مُسْهَلٌ لِلْبَلَاغَمِ مُقَوٍّ لِلْقَلْبِ " وَالْعَصَبُ " وَالْعَيْنُ وَالْمَعْدَةُ " وَسَقَطَتْ هَذِهِ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : " الْمَقْعَدَةُ " بَدَلِ الْمَعْدَةِ وَهُوَ أَيْضًا صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَشْدُهَا : وَيُشْهِي الطَّعَامَ وَيَنْفَعُ مِنَ الْبَوَاسِيرِ وَيُطْفِئُ حَرَارَةَ الدَّمِّ ؛ كَذَا فِي طِيبِ الْأَشْبَاحِ لِابْنِ الْجَوَازِي . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْأَمْلَاجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِلَاقَتِهِ . " وَرَجُلٌ مَلَجَانُ " مَصَّانُ بِالْفَتْحِ " : يَرُضِعُ إِبْلَاهُ " أَوْ غَنَمَهُ مِنْ ضُرُوعِهَا وَلَا يَحْلُبُهَا لِئَلَّا يُسْمَعَ " لَوْ مَاءً " مِنْهُ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ : " الْمُلَاجُ بِالضَّمِّ : نَوَاقِدُ الْمُقْلِ " وَالْجَمْعُ أَمْلَاجُ . الْمُلَاجُ : " نَاحِيَةٌ " مَتَّسِعَةٌ " مِنَ الْأَحْشَاءِ " بَيْنَ السَّيِّتَارِ وَالْقَاعَةِ . الْمُلَاجُ " بَضْمَتَيْنِ : الْجِدَاءُ الرَّضَّاعُ " وَهِيَ صِغَارُ الْخِرْفَانِ . " وَالْمَالَجُ كَادَمٌ : الَّذِي يُطَيِّئُ بِهِ " فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . مَالَجٌ : لَقَبُ " جَدِّ " أَبِي جَعْفَرٍ " مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ " بْنِ

يَزِيدَ الْأَنْمَاطِيَّ " الْمُحْدَثِ " بِغَدَادِيَّ لَا بِأَسَ بِهِ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
الزُّهْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ
الطَّبْرِيِّ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ . " وَالْأُمْلُوجُ " بِالضَّمِّ جَاءَ فِي حَدِيثِ
طَهْفَةَ " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقَحْطَ
فَقَالَ قَائِلُهُمْ : سَقَطَ الْأُمْلُوجُ وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ " . الْأُمْلُوجُ : الْغُصْنُ
الذَّائِعُ . وَقِيلَ : هُوَ الْعِرْقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِئَلَّا يَنْ
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ وَرَقُّهُ كَالْعِيدَانِ . وَقِيلَ : هُوَ " وَرَقُّ " مِنْ أَوْرَاقِ
الشَّجَرِ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ " كَوَرَقِ السَّرْوِ " وَالطَّرْفَاءُ ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيدَيْنِ . الْأُمْلُوجُ أَيْضًا : " لِشَجَرٍ بِالْبَادِيَةِ جِ الْأَمَلِيحُ " . وَفِي رِوَايَةٍ :
" سَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ " : وَهُوَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَيُّ السَّمِينُ مِنْ
الْإِبِلِ أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بِرَعْيِ الْأُمْلُوجِ فَسَمَّى السَّمَنِ
نَفْسَهُ أُمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ نَسَبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى الزَّمْخَشَرِيِّ . الْأُمْلُوجُ أَيْضًا
: " نَوَى الْمُقْلِ " " وَمَلِجَ " الرَّجُلُ " كَسَمِعَ " : إِذَا " لَكَهُ " أَيْ الْأُمْلُوجُ " فِي
فَمِهِ " وَمَلَاذَجَةُ بِكسر الميم وسكون النون " : قَرِيَةٌ . وَقِيلَ : " مَحَلَّةٌ
بِأَصْبَهَانَ " مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ابْنُ بَرْدَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ
عَنْ أَبِي بَكْرِ الْقَدِّيبَابِ وَأَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَعَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ تُوَفِّيَ سَنَةَ
437 ؛ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي